

الخصائص

- (أَوْفَى بِهِمْ دَهْرٌ عَلَى مَزَلٍّ ... ثُمَّ تَلَقَّاهُمْ بِمَصْمِلَةٍ) .
(فُبِدِّلَتْ كَثَرَتُهُمْ بِقَلَّةٍ ... وَأُعْقِبَتْ عَزَّتُهُمْ بِذِلَّةٍ) .
(وَغَادَرُونِي بَعْدَهُمْ ذَا غُلَّةٍ ... أَبْكِيهِمْ بِعَذْبَةٍ مِنْهَا) .
(ثُمَّ صَبِرْتُ وَاعْتَصَمْتُ بِأَ... نَفْسًا بِحَمَلِ الْعَبْدِءِ مُسْتَقِلَّةً) .
(وَدُوْلُ الْأَيَّامِ مَضْمَحَلَّةً ... يَشْعِبُهَا مَا يَشْعِبُ الْجَيْلُ) .
(تَتَابَعُ الْأَيَّامُ وَالْأَهْلُ ...) .
وَأَنشَدْنَا أَبُو عَلِيٍّ :

- (شَلَّاتٌ يَدَا فَارِثِيَّةٍ فَرَّتْهَا ... وَفَقِئَتْ عَيْنُ الَّتِي أَرَّتْهَا) .
(مَسْكٌ شَبُوبٌ ثُمَّ وَفَّارْتَهَا ... لَوْ خَافَتِ النَّزْعَ لِأَصْغَرْتَهَا) .

فلزم التاء والراء وليست واحدة منهما بلازمة . والقطعة هائية لسكون ما قبل الهاء
والساكن لا وصل له . ويجوز مع هذه القوافي ذرها ودعها .

وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِيَزِيدَ بْنِ الْأَعْوَرِ الشَّيْنِيَّ وَكَانَ أَكْرَى بَعِيرًا لَهُ فَحْمَلُ عَلَيْهِ مَحْمَلَانِ
أَوَّلُ مَا عُمِلَتِ الْمَحَامِلُ . وَهُوَ قَوْلُهُ :